

تأثير التعلم التوليدي علي مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفى لمهارة الإرسال العالى رياضة الريشة الطائرة

م.د/ أكرم عبد المرضى خليفة

مدرس دكتور بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب- كلية التربية الرياضية - جامعة بنها

المقدمة ومشكلة البحث :

تميز القرن العشرين بثورة غير مسبوقة في المعرفة العلمية ، شملت جميع مجالات العلوم الإنسانية ، والعلوم الطبيعية ، والعلوم التطبيقية ، وشهد ولادة مجالات علمية جديدة غير مسبوقة. التي تحاول استيعاب قدر كبير من العلم والحفاظ على هذا التراث الثقافى من خلال تناقله من جيل إلى جيل وتطويره من جهة ووضع موضع التنفيذ ، ومحاولة تحقيق ذلك من خلال استغلال المزايا في جميع النظريات. يقترح المتوسطة والتطبيقات.

ويضيف Schaveien (٢٠١٣) إلى أن نظرية التعلم البنائى التى إقترحها Merlin Wittrock (١٩٧٤) تشمل البناء النشط للمعنى من خلال تحليل الأفكار وتكاملها ، والذى يأخذ مكاناً عندما تُولد العلاقات بين المعلومات المخزنة فى الذاكرة طويلة المدى داخل المخ والمعلومات الحسية التى تم تلقاها من الخبرات السابقة ، وذلك عندما يتم الاختيار النشط والانتباه الإنتقائى للمعلومات ، ثم تكوين المعاني بصورة نشطة. (٣٥: ١٤٥٢-١٤٥١)

ويوضح مجدى عزيز إبراهيم (٢٠١٢م) أن التعلم التوليدي أحد نماذج النظرية البنائية والتى تعتمد على أن المعرفة لا يمكن ان توجد خارج الفرد ولكنها بناء للواقع ، وتحدث نتيجة البناء العقلي الإيجابي ، وان الإدراك ينتج من خلال تفاعل بين المعرفة المسبقة المتراكمة والمعرفة الجديدة ، ويحدث لها ثبات عن طريق الممارسة ، ولكى تكون عملية التعلم بنائية نشطة يجب ان تكون غرضية التوجيه ، فالتعلم من وجهه نظر الفلسفة البنائية تعلم غرضي يسعى خلاله الفرد لتحقيق اغراض معينة تسهم في حل مشكلة يواجهها ، او تجيب عن اسئلة محيرة لديه او ترضى نزعه ذاتية داخلية لديه نحو تعلم موضوع ما ، وهذه الاغراض هي التى تواجه أنشطة المتعلم وتكون بمثابة قوة الدفع الذاتى له ، وتجعله مثابرا في تحقيق أهدافه. (٢٣ : ٣٢).

كما يذكر **Van Zee (٢٠١٠م)** أن النموذج التوليدي عملية بنائية يتم فيها توليد الأفكار واستخدام المعرفة السابقة لإضافة معلومات جديدة ويتم الربط بين الأفكار والمعرفة السابقة عن طريق بناء متماسك من الأفكار يربط بين المعلومات القديمة والجديدة. (٣٦: ٨٨)

ويشير **خليل يوسف (٢٠٠٦م)** أن التركيز في هذا النموذج يكون قائم على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية ، فهو يقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي يراها لتساعده في حل المشكلة ومناقشة الحلول المشتركة ودراسة امكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية في ارض الواقع.(٤٣٨:١٠)

ويذكر كلاً من **حسن زيتون وكمال زيتون (٢٠٠٣م)** أن نموذج التعلم التوليدي يتطلب من المتعلم أن يشارك في عملية التعلم ويكون مسؤولاً عن عملية تعلمه أي أن المتعلم ليس مستقبلاً فقط للمعلومات وإنما مستخدم نشط لهذه المعلومات وتتمثل أهم أدوار المتعلم في نموذج التعلم التوليدي في الآتي :

- ربط الخبرات السابقة بالخبرات والمواقف الجديدة .
 - التعاون مع أفراد مجموعته لتنفيذ الأنشطة التعليمية المختلفة واحترام وجهات نظر الآخرين
 - مقارنة ما توصل إليه من معلومات وأفكار مع وجهة نظر العلماء .
 - توظيف المعلومات التي توصل إليها في حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية (٣٩:٨)
- ومن خلال تدريس الباحث لمقرر رياضات المضرب للفرقة الثانية بالكلية ، لاحظ انخفاضاً في مستوى أداء مهارة الإرسال العالم مستواها المعرفي ، خاصة المهارة التي تتميز بالأداء الفني المعقد. لأنها تدرس بالطريقة المعتادة ، والتي تعتمد على الشرح اللفظي والنموذج العملي للمهارات ، من بين أمور أخرى. الزيادة في عدد المتعلمين في المحاضرة ، وما يترتب على ذلك من زيادة في التباين الناتج عن الفروق الفردية بين المتعلمين ، والدوافع والاستعدادات المختلفة للمتعلمين ، وتصور المحاضر لوحده التعليم ككل وليس للطالب كفرد ، وكل ذلك يزيد من الفجوة بين الطلاب. الأمر الذي لا يجعل الأمر صعباً على بعض الطلاب فحسب ، بل يمثل عبئاً على المعلم نفسه ، حيث يزيد العبء على القائمين على عملية التدريس ، مما يتطلب قدرًا كبيراً من الجهد لتعليم المهارة وتبسيطها بحيث يكون من الأسهل إدراكاً لمراحلها محاولة إتقان كل مرحلة لتحقيق أداء مهاري متكامل و "أفضل" وصحيح.

يتيح استخدام نماذج التعلم التوليدي في التدريس للطلاب استخدام الأفكار في الهياكل المعرفية لبناء وتشكيل معرفة وخبرات جديدة من خلال التفاوض والتفاعل الاجتماعي ، مما يساعدهم على جعل التعليم ذا مغزى بالنسبة لهم ، وبالتالي المساهمة في الذاكرة واستعادة أسرع للمعرفة بالإضافة إلى تعاون الطلاب في مجموعات صغيرة وهذا يؤدي إلى تذكر المعلومات والتواصل فيما بينهم أثناء اكتشافهم المعنى وتساعد صياغتها الصحيحة على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة بدلاً من نسيانها ، مما يؤدي بدوره إلى تحقيق الأهداف المرجوة ، أي زيادة مستويات الأداء المهاري وزيادة الإنجاز الفكري.

وهكذا ظهرت فكرة هذه الدراسة كمحاولة عملية لتحديد أثر استخدام التعلم التوليدي على مستويات الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في مهارة الإرسال العالي رياضة الريشة. **هدف البحث:**

تأثير التعلم التوليدي على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارة الإرسال العالي رياضة الريشة الطائرة.

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي و البعدي) للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي لصالح متوسط القياس البعدي.
 ٢. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي و البعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي لصالح متوسط القياس البعدي.
 ٣. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين (التجريبية/ الضابطة) في مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- مصطلحات البحث:**

- التعلم التوليدي:

هو " مجموعة من الإجراءات والممارسات التى يتبعها المعلم فى الموقف التعليمي ، التى تؤكد على الربط بين المهارات الأساسية للتعلم ، والحياة العملية التى يعيش فيها المتعلم ". (١٢١:٦)

إجراءات البحث:

- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبتها لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبليّة والبعديّة.

- مجتمع البحث :

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها المقيدون للعام الجامعى ٢٠١٩/٢٠٢٠ م والبالغ عدده (٩٦٨) طالب.

- عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ عددهم (٥٠) طالب من إجمالى مجتمع البحث. وجدول (١) يوضح التوصيف العددى لعينة البحث :

جدول (١)

التوصيف العددي والنسبة المئوية لأفراد عينة البحث

المجتمع الأصلي	العينة الإستطلاعية	العينة التجريبية	العينة الضابطة
العدد	العدد	العدد	العدد
٩٦٨	١٠	٤٠	٤٠

- تجانس عينات البحث:

- قام الباحث بإجراء التجانس لأفراد عينة البحث للفرقة الثانية والبالغ عددهم (٥٠) طالباً باستخدام معاملات الإلتواء والتقلطح في متغيرات (الطول- الوزن - العمر الزمني - الإختبارات البدنية والمهارية - إختبار التحصيل المعرفي) وجدول (٢) يوضح تجانس عينات البحث في متغيرات (الطول- الوزن - العمر الزمني - الإختبارات البدنية - إختبار التحصيل المعرفي) ،

جدول (٢)
تجانس عينة البحث ككل في بعض المتغيرات الوصفية والبدنية
قيد البحث

(ن=٥٠)

المتغيرات	وحدة القياس	س/	الوسيط	ع	معامل الالتواء	معامل التفلطح
المتغيرات الوصفية	الطول	سم	١٧١,١٢	١٧٠,٥	٢,٤٩٢	١,٢٣٤-
	الوزن	كجم	٦٩,٩٢٥	٦٩,٥	٢,٦٣٤	١,١٥٦-
	العمر الزمني	سنة	١٩,٥٤١	١٩,٥٨ ٣	١,٥١٩	٠,٨٩٥-
المتغيرات البدنية	قدرة للرجلين	سم	١٦٩,٠٢ ٥	١٦٩	٢,٩٨٧	٠,٦٥٦-
	قدرة للذراعين	عدد	٨,٥٥	٩	١,١٥٣	١,٤٢٨-
	سرعه	ث	٤,٩٥	٥	٠,٨٧٥	١,٧١٦-
	رشاقه	ث	٥,٦٨	٦	٠,٧٤٠	٠,٩٢٣-
	توافق	عدد	١٥,٠٢٥	١٥	١,٤٥٨	١,٣٥٨-
	مرونة	سم	١,١٣٧	١,٥	٠,٧٤٢	١,٠٨٤-
المهارى	الإرسال العالي	الدرجة	٦,٥	٦	١,٢٣٣	١,٦١٤-
التحصيل المعرفى		الدرجة	٩,٨٧٥	١٠	١,٣٦١	١,٢١٥-

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لعينة الفرقة الثانية في بعض المتغيرات الوصفية والبدنية في رياضة الريشة ، تراوحت بين (٠,٥٥٠- ، ٠,٥٩٨) ، وأن هذه القيم انحصرت مابين (١±) ، وهو ما يشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريبا، كما يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات التفلطح تراوحت بين (١,٧١٦- ، ٦٥٦-) ، وأن هذه القيم انحصرت مابين (٣±) ، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى اللإعتدالي، ويؤكد على تجانس عينة البحث ككل في بعض المتغيرات الوصفية والبدنية قيد البحث .

ثانياً : الإختبارات

الإختبارات البدنية

- ٢/٢/١/١/٣/٣/٣ الوثب العريض من الثبات (١٤) (٢٦)
٣/٢/١/١/٣/٣/٣ ثني الذراعين (٩)
٤/٢/١/١/٣/٣/٣ رمي واستقبال كرة تنس (٥) (٩)
٣/٢/١/١/٣/٣/٣ ثني الجذع من الوقوف (٩)
٥/٢/١/١/٣/٣/٣ عدو ٣٠ متر من البدء الطائر (٩) (٢٦)
٦/٢/١/١/٣/٣/٣ انبطاح مائل من الوقوف ١٠ ث (٩) (١٤)

جدول (٣)
صدق التمايز للاختبارات البدنية قيد البحث

$$10 = 2 = 1 \text{ ن}$$

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
			ع	س	ع	س		
١	قدرة للذراعين	عدد	٧,١٠	٠,٨٧٥	٩,٣٠	٠,٨٢٣	٢,٢٠	٥,٧٨
٢	قدرة للرجلين	سم	١٥٦,٩٠	٢,٦٨	١٦٩,١٠	٢,٣٧	١٢,٢٠	١٠,٧
٣	مرونة	سم	٠,٩٠	١,٩٦	٠,٧٠	٢,٣١	٠,٢٠	٠,٢٠٨
٤	توافق	درجة	١٤,٨٠	٠,٧٨٨	١٥,٧٠	١,٤٩	٠,٩٠	١,٦٨
٥	سرعة	ث	٦,٨٠	٠,٩١٨	٥,١٠٠	٠,٩٩٤	١,٧٠	٣,٩٠
٦	رشاقة	العدد	٤,٥٠٠	٠,٥٢٧	٥,٩٠	٠,٨٧٥	١,٤٠	٤,٣٣

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٨ = ٢,١٠

يوضح جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة غير المميزة والمميزة في الاختبارات البدنية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (٣,٩٠ : ٥,٧٨) وكانت قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين لصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الاختبارات البدنية قيد البحث،

جدول (٤)
معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني
للاختبارات البدنية قيد البحث

$$10 = \text{ن}$$

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة ر
			ع	س	ع	س	
١	انبطاح مائل	العدد	٨,٤٠	١,٠٧	٨,٩٠	١,١٠	٠,٨٨٣
٢	وثب عريض	سم	١٦٧,١	٢,٠٩	١٦٨,٧	٢,٧١	٠,٧٤٢
٣	مرونة	سم	٠,٨٠	١,٩٨	٠,٧٠	٢,٣١	٠,٩٧٦
٤	توافق	العدد	١٥,٧٠	١,٣٣	١٥,٧٠	١,٤٩	٠,٨٩٥
٥	سرعة	الثانية	٥,١٠	٠,٧٣٧	٥,١٠	٠,٩٩٤	٠,٧٤٢
٦	رشاقة	الثانية	٥,٨٠	٠,٦٣٢	٥,٩٠	٠,٨٧٥	٠,٧٦٢

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٨ = ٠,٦٣٢

يوضح جدول (٤) وجود ارتباط قوي بين التطبيقين الأول والثاني حيث انحصرت قيمة معامل الارتباط بين (٠,٧٤٢ : ٠,٩٧٦) في الاختبارات البدنية حيث جاءت قيمتها المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية،
صدق وثبات الإختبار المهاري
الإرسال العالي (٣٥)
قام الباحث بإيجاد صدق التمايز بين مجموعتين:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في نتائج
إختبارات بعض المهارات الاساسية قيد البحث

(ن=١=٢=١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المميزة		غير المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		ع	س/	ع	س/		
الإرسال العالي	الدرجة	٢٢,٣٠	١,٧٦	٦,٦٠	١,٢٦	١٥,٧٠	٢٢,٨٤

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوي معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٠

يتضح من جدول (٥) أن قيمة (ت) المحسوبة إنحصرت بين (٣,٥١ ، ٢٨,٤٦) حيث كانت أكبر من (ت) الجدولية في نتائج الإختبار المهاري قيد البحث ، مما يشير إلى وجود فروق إحصائية دالة معنويا بين المجموعتين المميزة وغير المميزة، ومما يدل على صدق الإختبارات المهارية المستخدمة.

جدول (٦)

معاملات ثبات نتائج إختبارات المهارات الاساسية قيد البحث لطلاب الفرقة الثانية

(ن = ١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		ع	س/	ع	س/	
الإرسال العالي	الدرجة	٢٢	١,٧٦	٢٢,٣	١,٧٦	٠,٩٢٧

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ٨ ومستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢

يوضح جدول (٦) معاملات ثبات نتائج إختبارات بعض المهارات الاساسية قيد البحث ، حيث يتضح أن قيم معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى ثبات نتائج جميع إختبارات المهارات الاساسية قيد البحث المستخدمة،

صدق وثبات الإختبارات البدنية :

تم التأكد من صدق الإختبارات البدنية بإستخدام صدق المقارنه الطرفية لإيجاد معامل صدق الإختبارات البدنية على عينة استطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وجدول (٥) يوضح ذلك .

الإختبارات البدنية

- ٢/٢/١/١/٣/٣/٣ الوثب العريض من الثبات (١٤) (٢٦) ٢/٢/١/١/٣/٣/٣ انبطاح مائل - ثني الذراعين (٩)
- ٣/٢/١/١/٣/٣/٣ ثني الجذع من الوقوف (٩) ٤/٢/١/١/٣/٣/٣ رمي واستقبال كرة تنس (٥) (٩)
- ٥/٢/١/١/٣/٣/٣ عدو ٣٠ متر من البدء الطائر (٩) (٢٦) ٦/٢/١/١/٣/٣/٣ انبطاح مائل من الوقوف ١٠ ث (٩) (١٤)

جدول (٧)

صدق التمايز للاختبارات البدنية قيد البحث

$$ن = ١ = ٢ = ١٠$$

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
			ع	س	ع	س		
١	قدرة للذراعين	عدد	٧,١٠	٠,٨٧٥	٩,٣٠	٠,٨٢٣	٢,٢٠	٥,٧٨
٢	قدرة للرجلين	سم	١٥٦,٩٠	٢,٦٨	١٦٩,١٠	٢,٣٧	١٢,٢٠	١٠,٧
٣	مرونة	سم	٠,٩٠	١,٩٦	٠,٧٠	٢,٣١	٠,٢٠	٠,٢٠٨
٤	توافق	درجة	١٤,٨٠	٠,٧٨٨	١٥,٧٠	١,٤٩	٠,٩٠	١,٦٨
٥	سرعة	ث	٦,٨٠	٠,٩١٨	٥,١٠٠	٠,٩٩٤	١,٧٠	٣,٩٠
٦	رشاقة	العدد	٤,٥٠٠	٠,٥٢٧	٥,٩٠	٠,٨٧٥	١,٤٠	٤,٣٣

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٨ = ٢,١٠

يوضح جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة غير المميزة والمميزة في الاختبارات البدنية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (٣,٩٠ : ٥,٧٨) وكانت قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين لصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الاختبارات البدنية قيد البحث،

جدول (٨)

معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني
للاختبارات البدنية قيد البحث

$$n = 10$$

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة ر
			س	ع	س	ع	
١	انبطاح مائل	العدد	٨,٤٠	١,٠٧	٨,٩٠	١,١٠	٠,٨٨٣
٢	وثب عريض	سم	١٦٧,١	٢,٠٩	١٦٨,٧	٢,٧١	٠,٧٤٢
٣	مرونة	سم	٠,٨٠	١,٩٨	٠,٧٠	٢,٣١	٠,٩٧٦
٤	توافق	العدد	١٥,٧٠	١,٣٣	١٥,٧٠	١,٤٩	٠,٨٩٥
٥	سرعه	الثانية	٥,١٠	٠,٧٣٧	٥,١٠	٠,٩٩٤	٠,٧٤٢
٦	رشاقه	الثانية	٥,٨٠	٠,٦٣٢	٥,٩٠	٠,٨٧٥	٠,٧٦٢

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية = ٨ = ٠,٦٣٢

يوضح جدول (٨) وجود ارتباط قوي بين التطبيقين الأول والثاني حيث انحصرت قيمة معامل الارتباط بين (٠,٧٤٢ : ٠,٩٧٦) في الاختبارات البدنية حيث جاءت قيمتها المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية،

- الإختبار المعرفي لقياس مستوى التحصيل المعرفي :

قام الباحث بتصميم إختبار لقياس مستوى التحصيل المعرفي لمهارة الإرسال العالي رياضة الريشة الطائرة لمعرفة مدي فهم وإدراك التلاميذ للجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارة قيد البحث.

وقد أتبع الباحث في تصميمه لإختبار التحصيل المعرفي الخطوات التالية:

تحديد الهدف العام للإختبار :

في ضوء أهداف البحث تم تحديد الهدف العام للإختبار وتمثل في قياس مدي التحصيل المعرفي للتلاميذ عينة البحث للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارة الإرسال العالي (الجانب التاريخي ، القانون ، الجانب المهارى) ، وراعي الباحث أن يغطي الإختبار محتوى المهارة قيد البحث.

تحديد المحاور الرئيسية للإختبار والأهمية النسبية لها :

في ضوء الهدف العام للإختبار قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للدراسات والبحوث والمراجع العلمية المتخصصة في التربية الرياضية عامة وفي ألعاب القوى بصورة خاصة والإرسال العالي بصورة أدق ، لتحديد المحاور الرئيسية التي يمكن أن يتضمنها الإختبار المعرفي وكذلك الأهمية النسبية لها و تم وضع هذه المحاور في إستمارة إشتملت علي (٣ محاور) ملحق (٦) وتم عرضها علي مجموعة من السادة الخبراء ملحق (٥) وذلك لإبداء الرأي بالموافقة أو الرفض أو التعديل لمحاور الإختبار والتي تتناسب مع طبيعة البحث وعينته.

ثم قام الباحث بتفريغ بيانات إستمارات إستطلاع آراء السادة الخبراء ، وهذه المحاور هي كالتالي: (التطور التاريخي- الجانب المهاري - القانون).

تحديد المادة العلمية للإختبار

فى ضوء الأهداف السلوكية المراد قياسها والمحتوى الذى تضمنه البرنامج المقترح وأيضاً البرمجية المقترحة تم بناء الإختبار المعرفى فى ضوء المحاور الرئيسية وقد روعى فى ذلك مستويات (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب، التقويم) وفقاً لتقسيم بلوم للأهداف فى المجال المعرفى.

صياغة مفردات الإختبار:

قام الباحث بصياغة مفردات الإختبار بصورة مبدئية وبلغ عددها (٣٠) مفردة ملحق (٧) مقسمة على ثلاث محاور للإختبار لقياس مستوى التحصيل المعرفي في مهارة الإرسال العالى لعينه البحث، وقد روعي الشمول، والوضوح، والبساطة، وعم إحتمال اللفظ لأكثر من مدلول، والدقة العلمية.

تحديد نوع الأسئلة المستخدمة فى الإختبار المعرفى

بناء على ما سبق عند صياغة أسئلة الإختبار المعرفي وبلغ عدد مفرداتها (٣٠) مفردة ، وقد جاءت الأسئلة في مجملها من نوع:
* الصواب والخطأ.

الصورة الأولية للإختبار المعرفي.

تم إعداد الصورة الأولية للإختبار المعرفي وأن تكون متضمنة لعدد كبير من المعلومات فى المحاور الرئيسية للإختبار والتي تضمنها البرنامج التعليمي.

وقام الباحث بعرض الإختبار المعرفي فى صورته الأولية على السادة الخبراء وذلك للإطلاع على العبارات الخاصة بكل محور علي حده والتوجيه بالتعديل المطلوب سواء بالحذف أو الإضافة أو تعديل العبارات ملحق (٧).

الصورة النهائية للاختبار المعرفي.

تم تفرغ بيانات الإستمارات بعد عرضها علي السادة الخبراء وكانت النتيجة ما يلي :

تم حذف مجموعة من العبارات من الاختبار المعرفي وذلك لعدم إتفاق آراء السادة الخبراء عليها ولذلك فقد قام الباحث في ضوء آراء السادة الخبراء من حيث الحذف والتعديل لعبارات الاختبار للوصول إلي صورته النهائية ملحق (٨) والذي أصبح يحتوي علي (٢٨) مفردة .

تصحيح الاختبار:

روعي عند تصحيح الاختبار إعطاء درجة واحدة فقط لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خاطئة، وبالتالي تكون الدرجة النهائية للاختبار (٢٨) درجة.

تحديد الزمن اللازم للاختبار:

لتحديد الزمن اللازم للاختبار المعرفي قام الباحث بإستخدام المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي إستغرقه أول طالب} + \text{الزمن الذي إستغرقه آخر طالب}}{٢}$$

وبذلك أمكن تحديد الزمن اللازم لإختبار التحصيل المعرفي وكان (٣٠ دقيقة)

حساب المعاملات العلمية لإختبار التحصيل المعرفي:

صدق الاختبار:

قام الباحث بإستخدام صدق الإتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط ما بين درجات كل عبارة من عبارات كل محور بإختبار التحصيل المعرفي والدرجة الكلية للمحور وذلك علي عينة استطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث والجدول (١٠) يوضح معامل الارتباط (صدق الاتساق الداخلي) بين كل عبارة من عبارات كل محور بإختبار التحصيل المعرفي والدرجة الكلية للمحور.

جدول (٩)

قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لدرجات كل محور بإختبار التحصيل المعرفي

(ن = ٣٠)

معامل الارتباط	م
٠.٩٠١	١.
٠.٩٠٢	٢.
٠.٩٠٥	٣.
٠.٨٧٨	٤.
٠.٨٨١	٥.
٠.٩٠٢	٦.
٠.٩٠٧	٧.
٠.٨٤٧	٨.
٠.٨٤٨	٩.
٠.٨٣٤	١٠.
٠.٨٤٦	١١.
٠.٨٧٦	١٢.
٠.٨٦٧	١٣.
٠.٩٠٢	١٤.
٠.٨٩٠	١٥.
٠.٩٠٠	١٦.
٠.٨٩٠	١٧.
٠.٩٠٣	١٨.
٠.٨٥٥	١٩.
٠.٨٨٠	٢٠.
٠.٨٩١	٢١.
٠.٨٥٩	٢٢.
٠.٨٧٣	٢٣.
٠.٨٧١	٢٤.
٠.٨٤٠	٢٥.
٠.٨٧٠	٢٦.
٠.٨٩٧	٢٧.
٠.٩٠١	٢٨.

ويتضح أيضاً من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الثالث (القانون) قد تراوحت ما بين (٠.٨٣٤ إلى ٠.٩٠٣)، وهي داله إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ مما يدل علي إتساق كل عبارة من عبارات المحور الذي تنتمي إليه .

كما يوضح جدول (٨) قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات عبارات كل محور والمجموع الكلي لدرجات محاور إختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

جدول (١٠)

قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات عبارات كل محور والمجموع الكلي لدرجات محاور إختبار التحصيل المعرفي (ن = ٣٠)

م	المحور	معامل الارتباط
1.	التطور التاريخي	0.545
2.	النواحي الفنية	0.654
3.	القانون	0.760

يتضح من الجدول (١٠) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين مجموع عبارات كل محور والمجموع الكلي لمحاور إختبار التحصيل المعرفي قيد البحث ، قد تراوحت ما بين (٠.٥٤٥ إلى ٠.٧٦٠) ، وهي داله إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ ، مما يدل علي إتساق مجموع عبارات كل محور والمجموع الكلي لدرجات محاور إختبار التحصيل المعرفي ، وبالتالي صدق مجموع عبارات كل محور في التعبير عن محاور إختبار التحصيل المعرفي قيد البحث مما يدل علي صدق الإختبار المعرفي.

ثبات الإختبار:

تم إيجاد الثبات بطريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه **test _ retest** بفارق خمسة أيام علي عينة استطلاعية من مجتمع البحث ويوضح جدول (١١) معامل الارتباط قيد البحث:

جدول (١١)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في إختبار التحصيل المعرفي لمهارة الإرسال العالي رياضة الريشة الطائرة

ن = ٣٠

م	المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	معامل الارتباط
		س	ع	س	ع		
١	الإختبار المعرفي	٣.٣٥٠	١.٢٠٩	٣.١٠٠	١.٢٧٦	٠.٢٥٠-	٠.٩٣٠

يتضح من جدول (١١) أن قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على وجود ارتباط بين التطبيق الأول والثاني مما يدل على ثبات الإختبار المعرفي قيد البحث.

البرنامج التعليمي (النموذج التوليدي): ملحق (١١)

١. الهدف العام للبرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج التعليمي باستخدام النموذج التوليدي الى رفع مستوى الاداء المهارى و التحصيل المعرفي لمهارة الإرسال العالى رياضة الريشة الطائرة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها ، ويتفرع من الهدف العام الأهداف التالية:

✓ هدف معرفي:

إكساب الطلاب عينة البحث بالمعلومات عن بعض مفاهيم وحقائق مرتبطة بالتطور التاريخي والقانون الخاص بالمهارة والأداء الفني لمراحل أداء مهارة لمهارة الإرسال العالى (مسك المضرب والاستعداد- المرحجه للخلف ورمى الريشة - المرحجة للأمام ضرب الريشة- ضرب الريشة - العودة لوضع الإستعداد)

✓ هدف مهاري:

إكساب الطلاب عينة البحث كيفية أداء الخطوات الفنية لمهارة الإرسال العالى رياضة الريشة الطائرة (مسك المضرب والاستعداد- المرحجه للخلف ورمى الريشة - المرحجة للأمام ضرب الريشة- ضرب الريشة - العودة لوضع الإستعداد) بدقة وسرعة وتوقيت سليم.

٢. اسس وضع البرنامج (النموذج التوليدي):

- ان يتناسب محتوى البرنامج مع مستوى الطلاب.
- ان يراعي عوامل الامن والسلامة للطلاب.
- تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة الفورية التي تدعم استجابته الصحيحة وتقوم الخاطئة.
- ان يناسب محتوى البرنامج أهدافه.
- أن يكون البرنامج بعيد عن الملل ويجذب اهتمام الطلاب لعملية التعلم.
- ان يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

٣. تحديد محتويات البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدي على:

- التطور التاريخي لرياضة الريشة الطائرة.
- بعض مواد القانون لمهارة الإرسال العالى
- الخطوات الفنية لمهارة الإرسال العالى ((مسك المضرب والاستعداد- المرحجه للخلف ورمى الريشة - المرحجة للأمام ضرب الريشة- ضرب الريشة - العودة لوضع الإستعداد)

٤. نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

- استخدم الباحث نمط التعلم الفردي والتعاوني والتنافسي في نموذج التعلم التوليدي.

٥. الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- ملعب ريشة طائرة
- مضارب
- ريش
- اقماع

٦. الاطار العام لتنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع وحدة تعليمية اسبوعياً لمدة (٦) أسابيع وبذلك يتضمن البرنامج (٦) وحدات تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (٩٠) تسعون دقيقة وتفصيل الوحدة التعليمية على النحو التالي:

٢٠ دقيقة الجزء الرئيسي الاول من النشاط التعليمي التطبيقي.

١٢ دقائق أعمال ادارية و إحماء عام.

١٠ دقيقة الاعداد البدني الخاص.

٤٥ دقيقة الجزء الرئيسي الثاني من النشاط التعليمي التطبيقي.

٣ دقائق ختام.

٧. قيادات التنفيذ:

قام الباحث بتنفيذ البرنامج بنفسه ومعه (3) مساعدين ملحق (١٢).

٨. مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

١. التقويم المبدئي:

وتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج بالعرض على لجنة الخبراء **ملحق (٥)** ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي تبدأ منه المتعلم وتشتمل على مستوى الاداء المهارى والاختبار المعرفي للمهارة قيد البحث.

٢. التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الاهداف لتقدير اثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس اختبارات الاداء المهارى والاختبار المعرفي للمهارة قيد البحث التي استخدمت في التقويم القبلي قيد البحث.

- تصميم النموذج التوليدي:

قام الباحث بتصميم النموذج التوليدي المقترح بتوظيفه داخل الوحدات التعليمية لتنفيذ البرنامج التعليمي حيث قام بتحليل الاداء الفني لمهارة الإرسال العالى رياضة الريشة الطائرة وذلك بهدف:

- استخراج النقاط الفنية الخاصة بكل مرحلة فنية فى المهارة .
- وضع تساؤلات على كل مرحلة من المراحل الفنية للمهارة تعمل على استثارة الخبرات والمعلومات السابقة لدى الطلاب كما تعمل على تحدي الافكار والمعلومات التي لدى الطلاب، حتي يتم استخدامها في البرنامج التعليمي طبقاً للأطوار المكونة للنموذج التوليدي.
- وضع أنشطة ومهام تثير انتباه الطلاب وتشوقهم وتحفزهم للوصول الى المعلومات والمعارف الجديدة وتحفزهم على تعلم مهارة الإرسال العالى .
- وضع مواقف تعليمية تعمل على تطبيق الطلاب لما تعلموه من معلومات ومعارف جديدة ومن أداء مهاري سليم وصحيح لمهارة الإرسال العالى رياضة الريشة الطائرة .
- إتاحة الفرصة للطلاب لتكوين علاقات بين المعلومات والمعارف الجديدة وتحمل مسئولية تعلمهم لتلك المهارة وبناء معارفهم.

- التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة من يوم السبت الموافق (٢٧/٩/٢٠١٩م) إلى الخميس الموافق (٣/١٠/٢٠١٩م) وكان الهدف من هذه الدراسة هو إجراء الإختبارات والمعاملات الاحصائية المرتبطة بقياس معدلات النمو والقدرات العقلية والإختبارات البدنية والأداء المهارى والتحصيل المعرفى.

- التجربة الأساسية**(أ) القياسات القبليّة :**

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لمجموعة البحث التجريبية باستخدام نموذج التعلم التوليدى والمجموعة الضابطة باستخدام "الطريقة التقليدية" في متغيرات البحث (متغيرات النمو ، القدرات العقلية، الاختبارات البدنية ، الأداء المهارى ، التحصيل المعرفي). خلال يومى السبت والأحد الموافق ٥،٦/١٠/٢٠١٩م.

(ب) تنفيذ البرنامج :

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدى علي "المجموعة التجريبية" و"الأسلوب التقليدي" (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) علي المجموعة الضابطة في الفترة من يوم الإثنين الموافق ٧/١٠/٢٠١٩م إلى يوم الأحد الموافق ١٧/١١/٢٠١٩م بميدان ألعاب القوى بالكلية.

(ج) القياسات البعديّة :

بعد إنتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية قام الباحث بإجراء القياسات البعديّة لمجموعات البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث (الأداء المهارى بواسطة لجنة المحكمين ملحق رقم (١٣) ، التحصيل المعرفي) في يوم الإثنين والثلاثاء الموافق ١٨،١٩/١١/٢٠١٩م ، وقد راع الباحث أن يتم إجراء القياسات البعديّة تحت نفس الظروف التي تم فيها إجراء القياسات القبليّة.

سابعاً : المعالجات الإحصائية :

إستخدم الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج : حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Pacakage for the Social Science، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- المعالجات الإحصائية قيد البحث.

- المتوسط الحسابي
- الوسيط
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط بيرسون
- اختبار "ت".
- نسبة الفروق
- نسبة التحسن

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول.

جدول رقم (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين متوسطي القياسين (القبلي/البعدي) للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي ن=٥٠

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	قيمة "ت" المحسوبة
		ع	س-	ع	س-		
الأداء المهارى	درجة	١.٥١	٣.٧٢	٤٨.٦٦	٢.٥١٢	٤٤.٩٤	*١٠.٢.٩٥
التحصيل المعرفي	درجة	١.٠٠٣	١.٨٨	١٧.٦٨	١.٥١٨	١٥.٨	*٥٥.٥٧٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى مغنوية (٠.٠٥) = (١.٦٧٧)

يوضح جدول رقم (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين (القبلي/البعدي) للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي لصالح متوسط القياس البعدي حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلم فى الطريقة المتبعة (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) يقدم المزيد من المعلومات الجديدة والمتنوعة حول المهارة – قيد البحث- كما يقدم معلومات عن الأخطاء الشائعة التى تحدث أثناء الأداء وكذلك يوضح لهم مراحل الأداء والنواحي الفنية التى يجب مراعاتها أثناء الأداء وبالتالي فإن أى معلومات تقدم للطلاب سوف يزيد من حصيلتهم المعرفية وتجعل هناك تقدم فى مستوى التحصيل المعرفي بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

أما من الناحية العملية والمهارية فإن الباحث يرجع تلك النتيجة الى ان الطريقة المتبعة في التعليم تعطي فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح، وكذلك عمل نموذج للمهارة المراد تعليمها بواسطة المعلم، ثم تصحيح الأخطاء من جانب المعلم ، ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ثم تأتي الممارسة والتكرار من جهة المتعلم، ثم التغذية الرجعية من جانب المعلم وتصحيح الأخطاء وتوجيههم أثناء ذلك، وهذا يتيح للمتعلم فرصة التعلم بصورة سليمة مطابقة للأداء الفني للمهارة ومن ثم فهي تؤثر تأثير إيجابياً في تعلم مسابقة الإرسال العالى ، كما يُبرهن الباحث سبب ذلك التقدم لدى "المجموعة الضابطة" إلى جدى الطريقة المتبعة التي لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على تلقى المتعلمين للمعلومات والمفاهيم من المعلم ، حيث قيام المعلم بشرح المهارة وعرض نموذج لها والتدرج في عملية تقديم التغذية الراجعة خلال كل مرحلة من مراحل التعليم ، كما أن الطريقة المتبعة تبرز العلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية بينهم ، ويزيد دافعية المتعلمين للتعلم.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الطريقة المتبعة المتبعة (الشرح والعرض) تتمتع بمزايا حقيقية جعلتها تحقق فاعلية فى تحسين المتعلمين فى مستوى أداء مهارات رياضات المضربقيد البحث.

ويتفق ذلك مع دراسة كل من ماهر اسماعيل صبري و ابراهيم تاج الدين (٢٠٠٠م) (٢١) ، ودراسة Lee, Hyeon Woo ، هيان وو (٢٠٠٨م) (٣٤) فادية أحمد عبد العزيز (٢٠٠٣م) (١٧) ودراسة هيثم حسني السيد (٢٠٠٥م) (٣٢) ودراسة "لي ليم، وجرابوسكي Lee, Lim & Grabowski" (٢٠٠٩م) (٣٣) ، ودراسة حسين جمعة شفعة (٢٠١٠م) (٩) ودراسة نبال أحمد بدر (٢٠١٣م) (٢٩) ، ودراسة "أحمد السيد قبيصي" (٢٠١٥م) (٣) ودراسة عبدالله محمد مناع (٢٠١٥م) (١٤) ، محمد فايز العياني (٢٠١٥م) (٢٧) ودراسة "عمرو محمد أحمد" (٢٠١٥م) (١٦) ، ، ودراسة هبه سعد محمد: (٢٠١٥م) (٣١) ، ودراسة ماجد محمد عيسى (٢٠١٦م) (٢٠) ، ودراسة نهلة عبد العظيم ابراهيم: (٢٠١٦م) (٣٠) ، ودراسة أحمد السيد سعيد (٢٠١٦م) (٢) ودراسة أحمد محمد علي (٢٠١٧م) (٧) ، ودراسة محمد حسن أحمد (٢٠١٨م) (٢٥) ، ودراسة أحمد شكرى السيد (٢٠١٩م) (٤) ، ودراسة "فاطمة محمد عبد الفتاح سليمة" (٢٠١٩م) (١٨) ، "أحمد أسامة أنور" (٢٠٢٠م) (١) " إلى تأثير الطريقة المتبعة على مستوى الأداء الفني لدى المتعلمين، وعلى أن البرامج التعليمية المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) لهم تأثير ايجابي على اكتساب المهارات الحركية في أن الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) يقدم المزيد من المعلومات الجديدة والمتنوعة حول المهارات وذلك من خلال المعلم ولها دور ايجابي كبير في تحسين عملية التعلم مما يؤدي إلي نجاح عملية التحصيل المهارى والتحصيل المعرفي.

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني.

جدول رقم (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين القياسين (القبلي/البعدي)
للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي

ن=٥٠

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	قيمة "ت" المحسوبة
		ع	س-	ع	س-		
الأداء المهارى	درجة	١.٣٤٤	٥٥.٧٨	١.٨٤٤	٥١.٤٨	٥١.٤٨	*١٣٠.٦٣
تحصيل معرفي	درجة	١.٧٨	٠.٩٥٤	٢٥.٧	١.٧٠٥	٢٣.٩٢	*٨٠.٦٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (١.٦٧٧)

أظهرت نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوي ٠.٠٥ بين القياسات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفي لمسابقة الإرسال العالى لصالح القياسات البعدية ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن سبب ظهور هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي إلى أن استراتيجية التعلم التوليدي تؤكد على مراعاة الفروق الفردية بين افراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم التوليدي واعطاء دور لكل طالب في المجموعة كل بحسب تفكيره وقدراته وإمكاناته على التفاعل والمشاركة مع افراد المجموعة لتوليد الأفكار، كما ان هذه الاستراتيجية عملت على تعزيز الثقة في نفوس الطلاب من خلال اثراء وتحفيز الطلاب عند الوصول إلى كل موضوع ومحاولة ربط الخبرات السابقة بالمعرفة والمعلومات الحالية.

ومن وجهة نظر الباحث يري أن استراتيجيات التعلم التوليدي تضم عمليات نشطة من خلال بناء صلات بين المعرفة القديمة وكم من الافكار الجديدة ودمج نسيج المعرفة عند المتعلم اذ ان جوهر التعلم التوليدي ان العقل ليس مستهلكة سلبية للمعلومات بدلا من ان يبني تفسيراته الخاصة من المعلومات المخزونة لديه ويكون استدالات مما يؤثر بشكل ايجابي في اكتساب المعلومات .

ومن حيث الجانب المهاري فيوضح الباحث أن هذا التقدم حدث من خلال البرنامج التعليمي باستخدام النموذج التوليدي، حيث ان النموذج التعلم التوليدي يوفر للطلاب فرصة تتبع اجزاء اداء المهارة، ثم ملاحظتها بشكل جماعي أثناء العمل في المجموعات ومحاولة تحليلها وادراك العلاقة فيما بين اجزاء المهارة بعضها البعض بالإضافة الى تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المهارات لزيادة القدرة على اداء المهارة بسرعة ودقة وقوة، كما ان التدريس من خلال مجموعات يوفر مناخا تعليميا يتطلب من الطلاب القيام بأنشطة مختلفة

وتتفق " فاطمة محمد عبد الفتاح سليمة" (٢٠١٩م) مع عبد السلام مصطفى عبد السلام: ٢٠٠٦م. في أن المناقشات التي تدور بين المجموعات وبين المعلم وما تتضمنه من شرح لكيفية الوصول الى المعلومات تساعد في تنمية مهارة الاستقراء. (١٨ : ١٣٠) ، (١٣ : ١٩٦) كما يرجع الباحث هذا التقدم الى البرنامج التعليمي باستخدام النموذج التوليدي حيث عمل على إثارة اهتمام الطلاب وتشويقهم إلى التعلم التوليدي من خلال ما يعرض عليهم من خلال البرنامج التعليمي، وهي مرحلتى التحدي والتطبيق اللتان قد يثيرا دافعية الطلاب لاكتساب الخبرات المتضمنة بالعمليات ومن ثم دفعهم إلى البحث، ومحاولة الوصول للإجابة عن التساؤلات المتضمنة بالبرنامج التعليمي والتوصل إليها من خلال ممارستهم لهذه العمليات، وهو ما يساهم في تنمية اداء المهارات لدي الطلاب.

ويتفق مجدى عزيز إبراهيم ٢٠٠٤م. (٢٢) مع محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣م) الذي يشير الى ان قيام الطلاب بالأنشطة خلال مراحل نموذج التعلم التوليدي مما يتيح لهم الملاحظة والتفسير العلمي للظواهر بأسلوبهم الخاص للوصول الى النتائج. (٢٨ : ١٥٩)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً دراسة ، ودراسة "أحمد السيد قبيصي" (٢٠١٥م) (٣) ودراسة عبدالله محمد مناع" (٢٠١٥م) (١٤)، ودراسة "عمرو محمد أحمد" (٢٠١٥م) (١٦)، ودراسة هبه سعد محمد: (٢٠١٥م) (٣١)، ودراسة ماجد محمد عيسى (٢٠١٦م) (٢٠)، ودراسة نهلة عبد العظيم ابراهيم: (٢٠١٦م) (٣٠)، ودراسة أحمد السيد سعيد (٢٠١٦م) (٢) ودراسة أحمد محمد علي (٢٠١٧م) (٧)، ودراسة أحمد شكرى السيد (٢٠١٩م) (٤)، ودراسة "فاطمة محمد عبد الفتاح سليمة" (٢٠١٩م) (١٨)، "أحمد أسامة أنور" (٢٠٢٠م) (١) "على ان استخدام النموذج التوليدي له أهمية كبيرة في زيادة المعارف والمعلومات الخاصة بكل اجزاء العملية التعليمية وهذا ما دفع الباحث لاستخدام نموذج التعلم التوليدي في تعلم مسابقة الإرسال العالى لما اثبتته في فاعلية في عملية التعلم.

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث.

جدول رقم (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية/الضابطة) في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي $n=20$ $n=20$

المتغير	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		فروق المتوسطات	قيمة "ت" المحسوبة
		ع	س-	ع	س-		
الأداء المهاري	درجة	٥٥.٧٨	١.٨٤٤	٤٨.٦٦	١.٨٤٤	٧.١٢	*١٦.١٥٧
التحصيل المعرفي	درجة	٢٥.٧	١.٧٠٥	١٧.٦٨	١.٥١٨	٨.٠٢	*٢٤.٨٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (١.٦٦١)

أظهرت نتائج جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوي ٠.٠٥ بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (الضابطة/التجريبية) في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمسابقة الإرسال العالي لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن دور المدرس في استراتيجية التعلم التوليدي يساعد المتعلمين في توليد الأفكار والربط بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة مع بعضها البعض، إذ أن دور المدرس يكون في توجيه الطلاب إلى إيجاد تلك الارتباطات بين المعلومات وسبب تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم التوليدي في متغير مفهوم الذات الأكاديمي ساعد الطلاب على تحملهم لمسؤولية تعلمهم والتوصل إلى أفكار جديدة واستحداثها من خلال طرح التساؤلات ومحاولة إيجاد اجابات لهذه التساؤلات وان تدريب الطلاب على استراتيجية تعليمية غير تقليدية دفعتهم إلى تحمل مسؤوليات جديدة في الكشف عن مدى تمكنهم من المعارف والمعلومات التي يجب أن يمتلكوها، وإن العمل على وفق استراتيجية التعلم التوليدي جعلت الطلاب يمارسون عملية المراقبة الذاتية وكيفية تنظيم الذات وكيف يقومون أداء هم وذاتهم.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدي حيث يعمل على توفير مناخ تربوي ساعد الطلاب المتعلمين على تنمية مهارة الإرسال العالي وأدى إلى بقاء أثر التعلم بالذاكرة وتحديد أكثر للمعلومات، وبقاء هذه المعلومات بالذاكرة فترة طويلة .

كما يرجع الباحث تقدم المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في نتائج القياسات التي استخدمت نموذج التعلم التوليدي في التدريس، إلى أن خطوات النموذج التوليدي ساهمت في رفع مستوي الاداء المهاري لدي الطلاب وذلك بإدراك معارفهم والتعرف إليها بشكل واضح وخاصة في الطور التمهيدي، كما أن الطور التركيزي يعني بالجانب الاجتماعي وخلق حالة من التعاون بين المتعلمين، فضلاً عن أن طور التحدي أتاح الفرصة للتأمل لدي الطلاب، وتوظيف المفاهيم المتعلمة في مواقف جديدة في طور التطبيق، لكل هذه الاعتبارات كانت نتيجة المجموعة التجريبية أفضل من النتيجة لدي طلبة المجموعة الضابطة.

ويشير محمد سعد زغلول ، مكارم حلمي أبوهريجة ، هاني سعيد (٢٠٠١م) إن التدريس على وفق استراتيجيات حديثة تعطي المتعلمين الفرصة لأدراك الوعي ويساعدهم على معالجة مهمة معينة ومن ثم يتحسن استدعائهم للمعرفة المكتسبة، ويزيد من وعيهم بمقاصدهم ودوافعهم وقدراتهم المعرفية ومتطلبات المهام، ويزيد من ضبطهم لمصادرهم المعرفية. (٢٦: ٣٧)

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زاد التحصيل الدراسي للطلاب كانوا أكثر وعياً بالعمليات المعرفية، وأكبر قدرة على استيعابها، وهذا ما أظهرت نتائج البحث الحالية في متغيرات التحصيل المعرفي فيما يخص المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية التعلم التوليدي.

ويتفق كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢م) (٢٢) ، عفاف عبد الكريم حسن (١٩٩٤م) (١٧) إن هذا الأسلوب قد سمح للطلبة بأن يلعبوا دور المعلم والمتعلم بنفس الوقت وبغض النظر عن مستوياتهم وهذا الشعور بالمسؤولية انعكس إيجاباً على اتجاهات المتعلمين ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زاد التحصيل الدراسي للطلاب كانوا أكثر وعياً بالعمليات المعرفية، وأكبر قدرة على استيعابها، وهذا ظهر جلياً في متغيرات التحصيل المعرفي فيما يخص المجموعة التجريبية والسبب المحتمل في تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية التعلم التوليدي في متغير الاتجاه نحو الدرس على المجموعة الضابطة هو أن إستراتيجية التعلم التوليدي تعد إستراتيجية جديدة، والجديد يجذب الانتباه ويثير الاهتمام ويجلب المتعة في الغالب وهذا بالتالي قد يؤثر إيجاباً على اتجاهات المتعلمين. وإن هذا الأسلوب قد سمح للطلبة بأن يلعبوا دور المعلم والمتعلم بنفس الوقت وبغض النظر عن مستوياتهم .

وأوضح ذلك رشيد بن عبد العزيز، خالد بن ناصر السبر (٢٠٠٦م) إن عمل الطلاب في المجموعات الصغيرة يساعد على التفاعل بين أفراد المجموعة في إدراك المعرفة الجديدة والذي له أثر كبير في بناء المعرفة وتذكرها. (١١: ١٣٨)

ويتفق ذلك مع دراسة كل من ماهر اسماعيل صبري و ابراهيم تاج الدين (٢٠٠٠م) (٢١) ، ودراسة Lee, Hyeon Woo لي ، هيان وو (٢٠٠٨م) (٣٤) ، ودراسة "أحمد السيد قبيصي" (٢٠١٥م) (٣) ، ودراسة هبه سعد محمد: (٢٠١٥م) (٣١) ، ودراسة ماجد محمد عيسى (٢٠١٦م) (٢٠) ، ودراسة نهلة عبد العظيم ابراهيم: (٢٠١٦م) (٣٠) ، ودراسة أحمد السيد سعيد (٢٠١٦م) (٢) ودراسة أحمد محمد علي (٢٠١٧م) (٧) ، ودراسة أحمد شكرى السيد (٢٠١٩م) (٤) ، ودراسة "فاطمة محمد عبد الفتاح سليمة" (٢٠١٩م) (١٨) ، "أحمد أسامة أنور" (٢٠٢٠) (١) حيث اشارت نتائج هذه الدراسات الى ان البرامج التعليمية التي تستخدم نموذج التعلم التوليدي تعمل علي تحقيق نتائج متقدمة في مستوى اداء العلوم المختلفة بالإضافة الي المهارات الحركية المتعلمة وهذا ما دفع الباحث لاستخدام نموذج التعلم التوليدي في تعلم مسابقة الإرسال العالى لما اثبتته في فاعلية في عملية التعلم.

❖ الاستنتاجات والتوصيات:

➤ الاستنتاجات:

بناء على أهداف البحث وفي حدود العينة وفي ضوء النتائج الاحصائية، توصل الباحث للاستنتاجات التالية:

١. استخدام الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج) مع أفراد المجموعة الضابطة له تأثير ايجابي علي مستوي الأداء المهارى والتحصيل المعرفي لمهارة الإرسال العالى رياضة الريشة الطائرة.
٢. استخدام النموذج التوليدي مع أفراد المجموعة التجريبية له تأثير ايجابي علي مستوي الأداء المهارى والتحصيل المعرفي لمهارة الإرسال العالى رياضة الريشة الطائرة.
٣. تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت النموذج التوليدي على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج) في مستوي الأداء المهارى والتحصيل المعرفي لمهارة الإرسال العالى رياضة الريشة الطائرة.

➤ التوصيات:

استناداً الى ما اشارت اليه نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي:

١. التوصية باستخدام الأساليب التعليمية التى يكون محورها المتعلم والقائمة على مبدأ التعلم الذاتى أثناء العملية التعليمية .
٢. التوصية بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدي علي باقي مهارات رياضات المضرب علي طلاب كلية التربية الرياضية – جامعة بنها.
٣. عقد دورات تدريبية لاعضاء هيئة التدريس لدراسة تطبيق نموذج التعلم التوليدي في تعلم مهارات اخري في الانشطة الرياضية المختلفة.
٤. إجراء المزيد من البحوث التجريبية باستخدام النموذج التوليدي ومقارنته بالأساليب التدريسية الأخرى، واختيار الاسلوب المناسب منها للوصول الى درجة الاتقان في الجوانب المختلفة (تطبيقي – معرفي) لجميع الألعاب الرياضية .

أولاً: المراجع العربية.

١. أحمد أسامة انور احمد : تأثير استخدام التعلم التوليدى على تعلم بعض مهارات الجمباز لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها. (٢٠٢٠م)
٢. أحمد السيد سعيد (٢٠١٦م) : تأثير استراتيجية التعلم التوليدى على تعلم بعض المهارات الاساسية لدى ناشئى المصارعة، مجلة التربية الرياضية، جامعة بنها
٣. أحمد السيد قبيصي (٢٠١٥م) : "أثر استخدام نموذج التعلم التوليدى في تدريس الهندسة على التحصيل وبقاء اثر التعلم وتنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الثالث الاعدادي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
٤. أحمد شكرى السيد (٢٠١٩م) : تأثير استخدام التعلم التوليدى على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين " رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها .
٥. أحمد عبد الفتاح حسين (٢٠٠١م) : فاعلية بعض أساليب استخدام الكمبيوتر في تعليم مسابقة الرمح/ حواجز ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق.
٦. أحمد عبدالرحمن النجدي، منى عبدالهادي حسين، علي راشد (٢٠١٥م) : اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العلمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، دار المعارف، القاهرة.
٧. أحمد محمد علي (٢٠١٧م). : تأثير استخدام نموذج التعلم التوليدى علي نواتج التعلم المهاري والمعرفي في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة بنها مجلة التربية البدنية جامعة بنها.
٨. حسن حسين زيتون (٢٠١٠م) : إستراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، القاهرة.
٩. حسين جمعة حسين : تأثير استخدام بعض اساليب التدريس علي تعلم مهارة الإرسال العالي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.
١٠. خليل يوسف الخليلي (٢٠٠٦م) : تدريس العلوم في مراحل التعليم العام "، دار النشر والتوزيع دبی ، الامارات .
١١. رشيد بن عبد العزيز، خالد بن ناصر الس (٢٠٠٦م) : أساليب التعليم في التربية الرياضية ، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
١٢. السيد محمد خيرى (١٩٨٩م) : اختبار الذكاء العالي ، دار التأليف للطباعة والنشر.
١٣. عبد السلام مصطفى عبد السلام : تدريس العلوم ومتطلبات العصر " دار الفكر العربى ، القاهرة ، (٢٠٠٦م)
١٤. عبدالله محمد مناع (٢٠١٥م) : "تأثير استخدام النموذج التوليدى علي الاداء المهارى والتحصيل المعرفي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي"، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، عدد ٧٤ الجزء الثاني،

مايو ٢٠١٥م.

- ١٥ : عفاف عبد الكريم حسن (١٩٩٤م) : التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضية "أساليب- إستراتيجيات - تقويم " ، منشأة المعارف ، الطبعة الثانية ، الإسكندرية .
- ١٦ : عمرو محمد أحمد (٢٠١٥م) : "تأثير استخدام النموذج التوليدي علي الحاصلات المعرفية وبعض الاداءات الهجومية المركبة لناشئي الكوميتية في رياضة الكاراتيه" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق .
- ١٧ : فادية أحمد عبد العزيز (٢٠٠٣م) : تأثير استخدام أساليب مختلفة في التدريس علي مستوي الأداء المهاري والرقمي لمهارة الإرسال العالي رياضة الريشة الطائرة ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الرياضية بالمنيا ، المجلد الرابع .
- ١٨ : فاطمة محمد عبد الفتاح سليمة (٢٠١٩م) : "تأثير استخدام نموذج التعلم التوليدي على التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية" انتاج علمي ، مجلة كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، يوليو .
- ١٩ : كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢م) : التدريس نماذج ومهاراته ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط.٢ .
- ٢٠ : ماجد محمد عيسى (٢٠١٦م) : أثر التدريب على استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم التوليدي في الفهم السمعي والاستماع الاستراتيجي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي" ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات الاسلامية باسيوط ، جامعة الازهر .
- ٢١ : ماهر اسماعيل صبري و ابراهيم تاج الدين (٢٠٠٠م) : "فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط اساليب التعلم في تعديل الافكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم واثرها على اساليب التعلم لدي معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية" ، مجلة رسالة الخليج العربي ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، العدد ٧٧ .
- ٢٢ : مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م) : " استراتيجيات التعليم وأساليب التدريس التعلم " ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،
- ٢٣ : _____ (٢٠١٢م) : التدريس الفعال - ماهيته - مهارته - إدارته ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،
- ٢٤ : محروس محمد قنديل ، محمد إبراهيم شحاته ، احمد فؤاد الشاذلى (٢٠٠٨ م) : أساسيات التمرينات البدنية " الطبعة الثانية منشأة المعارف ، الإسكندرية
- ٢٥ : محمد حسن أحمد (٢٠١٨م) : تاثير تعليم المهارات الاساسية باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة علم تعلم بعض المهارات لدى المبتدئين في رياضة الجمباز ، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية جامعة بنها ،
- ٢٦ : محمد سعد زغلول ، مكارم حلمي أبوهرجة ، هاني سعيد (٢٠٠١م) : تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- ٢٧ : محمد فايز محمد العياني (٢٠١٣م) : "فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

- ٢٨ : محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣م) : طرائق التدريس وإستراتيجياته ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط٢ ، عمان .
- ٢٩ : نبال أحمد حسن بدر (٢٠١٣م) : تأثير استخدام العمل التبادلي علي دافعية الإنجاز ومستوي الأداء في الوثب الثلاثي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية ، انتاج علمي ، مجلة كلية التربية الرياضية جامعة بنها ، يوليو.
- ٣٠ : نهلة عبد العظيم ابراهيم (٢٠١٦م) : فاعلية النموذج التوليدي على تعلم بعض الوثبات والدورانات في التمرينات ومستوى التحصيل المعرفي" ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد (٧٧) ، الجزء الرابع ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان،
- ٣١ : هبه سعد محمد (٢٠١٥م) : تأثير استخدام التعلم التوليدي لفيجو تسكي على التحصيل المهاري والتوافق الدراسي نحو الجميز لطالبات كلية التربية الرياضية " مجلة التربية البدنية جامعة المنيا
- ٣٢ : هيثم حسني السيد (٢٠٠٥م) : تأثير استخدام التعلم التعاوني والأوامر علي المستوي الرقمي لمسابقة رمي الرمح لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية المنصورة.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

33. Lee, H.W., : "Generative Learning Strategies and Metacognitive Feedback to Lim, K.Y. & Facilitate comprehension of Complex Science Topics and Self-Grabowski, Regulation", Journal of Educational Multimedia and Hypermedia, Vol. B. 18(1), 5-25, 2009
34. Lee, Hyeon : "The effects of generative Learning strategy prompts and metacognitive Woo feedback on learners self-regulation, generation process, and achievement", The Pennsylvania State University , U.S.A, 2008.
35. Schaveien , : "Teacher education in the generative virtual classroom : developing L., learning theories through aweb – delivered, technology- and – science education context " , International Journal of science Education, 25 (12), 2013
36. Van Zee , E : "Analysis of a student –generated inquiry discussion ، " International Journal of Science Education,(2013).